

310 الفجر الصادق والفجر الكاذب - مختارات من شرح كتاب

بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الفجر فجران فجر يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر تحرم فيه الصلاة اي صلاة الصبح. ويحل فيها الطعام. رواه ابن خزيمة والحاكم وصححه - [00:00:00](#)

قسم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الفجر الى قسمين من حيث الحكم فذكر انهما قسمان فجر يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة وهذا هو الفجر الصادق الذي لا ظلمة بعده - [00:00:29](#)

يحل فيه الصلاة يعني صلاة الصبح ويحل في الطعام على من؟ على الصائم. وفجر تحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح ويحل فيه الطعام يعني للصائم وهذان الفجران يختلفان في الحكم الشرعي - [00:00:51](#)

ويختلفان في الحكم القدري يعني حسا وشرعا الفرق بينهما حسا ذكره في الحديث الذي بعده وللحاكم من حديث جابر نحو وزاد في الذي يحرم الطعام انه يذهب مستطيل في الافق. وفي الاخر انه كذب السرحان - [00:01:15](#)

يعني الذنب الفجر الذي يحرم الطعام وهو فج الصادق يذهب مستطيلا في الافق يعني من الشمال الى الجنوب والثاني مستطيلا في الافق نعم الاخر كلاًنا باسترحاء وهو ايضا يمتد من الشر الى الغرب - [00:01:44](#)

هذا الفرق هذا الفرق فهتمم الفرق الان الفجر الصادق الذي تحرم ان تحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام يكون مستطيلا من من الشمال الى الجنوب والثاني بالعكس يكون من الشرق الى الغرب - [00:02:10](#)

هذا فرق واضح الفرق الثاني ان الصادق لا ظلمة بعده بل يزداد انه حتى يشمل الافق كله واما الثاني في ظلّموا بعد ذلك يظلم بعد هذا ويزول الفرق الثالث الصادق - [00:02:33](#)

نوره متصل بالافق والثاني نوره غير متصل بمعنى انك اذا رأيت جانب الافق اسفل الافق لم تر نورا لم ترى نورا يعني هذا فيه ايها في التشاد فهذه فروق ثلاثة - [00:03:04](#)

قال شيخنا عبدالرحمن رحمه الله الفرق بينهما نحو نصف ساعة يعني ان الكاذب يخرج قبل الصادق بنحو نصف ساعة ثم يومئذ فصار الفرق بينهما من الناحية الكونية الحكم الكوني القدري - [00:03:27](#)

من وجوه ثلاثة الاول الصادق ممتد من الجنوب الى الشمال وذاك بالعكس الصادق لا ظلمة بعده والثاني يظلم بعد ذلك الصادق نوره متصل بالافق وهذا منفصل اما من الناحية الشرعية الحكم الشرعي فهو ان الصادق تحل فيه الصلاة ويحل في الطعام يعني على الصائم واما الكاذب - [00:03:47](#)

فيحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة من فوائد هذا الحديث ان الفجر صادق يترتب عليه من ناحية شرعية شيان الصلاة وتحريم الطعام اما حمل الصلاة فلان النبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلوات - [00:04:21](#)

الفجر من كذا الى كذا واما تحريم الطعام فلقول الله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر من فوائد الحديث الرد على ما ذهب اليه بعض السلف - [00:04:52](#)

من ان الانسان يأكل ويشرب الى ان يعم الضياء الافق كله يعني يقول وطلوع الشمس فان هذا قال به بعض السلف لكنه ضعيف لانه يخالف الآية الكريمة حيث قال الله تعالى حتى يتبين لكم - [00:05:14](#)

كما تبين وجب الامساك لكن يرخص للانسان الذي يكون الاناء بيده ان يكمل نهمته منه اول لقمة في يده ان يكمل واما ان يستأنف بعد ان تبين الصبح فلا يجوز - [00:05:37](#)

ومن فوائد هذا الحديث والذي بعده حكمة الله عز وجل في ظهور هذا الفجر الذي نسميه الكاذب وذلك من اجل ان يستعد الانسان للامساك في الصيام وللصلاة آآ اي صلاة الفجر - [00:05:58](#)

ويعرف انه قد قرب طلوع الفجر حتى يختتم صلاة الليل بالوتر الذي يريد ان يختتم به برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:06:26](#)